



درجة تتابع المواد الدراسية لمنهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية مع المرحلة المتوسطة

م. م واثق عبد الكاظم عبد العزيز المطليبي

المديرية العامة لتربية ميسان

Wathiq06@gmail.com

م. م انسام علي صادق

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

ansam@uomisan.edu.iq

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى مدى تتابع المواد الدراسية لمنهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية مع المرحلة المتوسطة وذلك بتحليل كتب الدراسة للمرحلة المتوسطة ومقارنتها بالموضوعات الواردة في المرحلة الابتدائية ومعرفة مدة التتابع وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان هناك تتابعا ضعيفا بشكل عام بين موضوعات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة لمادة الاجتماعيات. ان هناك ثلاث موضوعات من اصل ستة يتكون منها كتاب الرابع الابتدائي لم تتكرر في مرحلة دراسية ولعل السبب في ذلك انها مواد تعريفية وبسيطة ولا حاجة لتكرارها مثل. هناك موضوعين من اصل ست موضوعات التي يتكون منها كتاب الخامس ابتدائي لم تتكرر في المرحلة المتوسطة فيما يخص مادة الاجتماعيات. اعطاء معياري التتابع والتكامل اهمية كبرى عندت اليف كتب المواد الاجتماعية مستقبلا لما لهما من اهمية كبرى في ترسيخ المعلومات واستبقائها في اذهان الطلبة.

كلمات مفتاحية : المواد الدراسية ، اجتماعيات ، منهج

The extent of the subjects of the social studies curriculum in the primary stage follow the middle stage

Wathiq AbdelKadhim AbdelAziz Al-Muttalabi

General Directorate of Missan Education

Ansam Ali Sadeq

University of Maysan / College of Basic Education

Abstract

This study aimed to determine the extent of the subjects of the social studies curriculum in the primary stage are closely related to the middle stage by analyzing the study books for the middle stage and comparing them with the topics included in the primary stage and knowing the duration of the course. The study reached several results, including that there is a weak sequence in general between the topics of the primary stage and the middle stage for the subject. Social studies. There are three topics out of six that make up the fourth primary textbook that were not repeated in a school stage. Perhaps the reason for this is that they are introductory and simple materials and there is no need to repeat them, for example. There are two topics out of the six topics that make up the fifth elementary school book that were not repeated in the intermediate stage. The study also recommended that there be one book-writing committee in the elementary and middle school regarding social studies. Giving the criteria of succession and integration great importance when writing books on social



subjects in the future because of their great importance in consolidating the information and retaining it in the minds of students.

Keywords: Subjects, Social Studies, Curriculum

المقدمة :

منذ النصف الثاني من القرن الماضي ، شهد عالمنا الحديث تطورا علميا متسارعا بشكل مدهش ، خاصة في مختلف مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، والتي حولت العالم إلى قرية صغيرة. تركت هذه الانتصارات العلمية والتكنولوجية بصماتها على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية ، بما في ذلك المدرسة كمؤسسة اجتماعية ، حتى يتمكن المعلمون من استخدام أحدث التطورات في علم النفس وتقنيات الاتصال لتعزيز واقع النشاط التربوي ، وتطوير الوسائل والأساليب والمعلومات والعلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية ، وإعداد الشباب للمشاركة فيه ، وتحقيق التقدم الاجتماعي.

فكانت الدعوة لتطوير العملية التعليمية في الشكل والمحتوى والأهداف والوسائل والأنظمة والعلاقات ، وخلق بيئة مناسبة لاكتساب الخبرة والمهارات والقيم. كانت الطريقة التي يقوم بها المعلمون بالتغيير المطلوب هي المناهج الدراسية بالمعرفة والمهارات والمواقف والقيم والتطلعات الاجتماعية في انسجام مع خصائص المتعلم ، مسلحين بفلسفة تعليمية محدثة ترى كائنا محدثا يقوم بتحديث الحياة نفسها في المناهج الدراسية. لذلك ، فإن عملية التطوير المستمر للمنهج هي حاجة ملحة ، تحدد مسؤوليتها الأخلاقية والمصالح الوطنية والقومية ، لأنها تستهدف مصالح أئمن ممتلكات المجتمع التي يتم تعليمها اليوم. (جبر ، العرنوسي ، 2015: 157)

ليس بعيدا عن هذا أن عملية تطوير المناهج هي المقصود من عملية التقويم . بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة المستوى ، من الضروري إدخال الابتكارات والابتكارات في مجالها ، وفي النهاية تصحيح سلوك الطلاب وتوجيه هذا السلوك في الاتجاه اللازم.

وربط العجمي تقييم المناهج وتطويرها ، وقال إن تطوير المناهج هو تحسين ما أثبت تقييم المناهج ضرورة تحسينه ومشتملا على عناصر المناهج أو أثارها ، وزيادة صلاحية المناهج بشكل عام لتحقيق الأهداف المرجوة.

يعتبر مصطلح التقييم خطوة أساسية تسبق مفهوم تطوير المناهج ، حيث أن تطويره قد يقتصر على أحد مكونات المنهج ، فإن تطوير المناهج هو تغيير نوعي لواحد أو جزء أو كل مكونات المنهج ، مما يزيد من كفاءة المنهج لتحقيق أهداف نظام التعليم من أجل التنمية الشاملة. (العجمي ، 2005: 326)

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان تتابع وتكامل المواد الدراسية سواء في المادة نفسها او مع غيرها من المواد يعد خاصية لا بد منها يجب ان تتحلى بها محتويات المواد الدراسية في عصرنا الحالي لذلك عمد الباحثان من واقع خبرتهما في المجال التربوي لمعرفة مدى وجود هذه الخاصية في محتوى كتب مادة الاجتماعيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة كخطوة اولية لتطوير منهج الاجتماعيات حيث ان عملية التقويم وما يتلوه من التطوير يجب ان تكون مستمرة و لا تقف عند حد معين من اجل مخرجات علمية افضل تؤثر ايجابيا على سلوك ومهارات وقيم ومعارف الطلبة.

اهمية البحث:

الكتاب المدرسي يمثل الوثيقة المكتوبة لمحتوى المنهج الذي يسعى المعلم الى تعليمه والطالب الى تعلمه بقصد تحقيق الاهداف المدرسية التي صمم المنهج من اجل بلوغ تلك الاهداف، فهو من بين اهم وسائل



المنهج التربوي بمفهومه الواسع، وامر تطويره بشكل مستمر باعتماد عمليات تقويم مختلفة امر يعد في غاية الاهمية والضرورة ، لانه يمثل الوجه التطبيقي للمنهج التربوي و هو الاطار المادي المتحرك الذي يربط صور المنهج التربوي بالاهداف والمحتوى والأنشطة، (حلس، 2007: 4)، وتدریس علم الاجتماع والمواد الاجتماعية له أهمية كبيرة، تتجلى في عدة جوانب أساسية:

1. فهم المجتمع والسلوك الإنساني: علم الاجتماع يساعد الطلاب على فهم كيفية تفاعل الأفراد داخل المجتمع، وكيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على السلوك البشري. هذا الفهم يمكن أن يعزز التواصل والتعاون بين الأفراد من خلفيات مختلفة.
2. تعزيز الوعي الاجتماعي: المواد الاجتماعية تعزز الوعي بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. هذا الوعي يمكن أن يساهم في تكوين مواطنين مسؤولين ومهتمين بالمشاركة الفعالة في مجتمعاتهم.
3. فهم التغيرات الاجتماعية: علم الاجتماع يوفر الأدوات لفهم التغيرات الاجتماعية والتحديات المعاصرة مثل العولمة، التغير المناخي، والتحول الديمغرافي. هذا الفهم يساعد على التكيف مع هذه التغيرات والمساهمة في تطوير حلول مبتكرة لها.
4. تحسين العلاقات الإنسانية: فهم العوامل التي تؤثر على العلاقات الإنسانية يمكن أن يساعد في تحسين التفاعل بين الأفراد والجماعات، وبالتالي تقليل النزاعات وزيادة التفاهم المتبادل.
5. تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية: تدریس علم الاجتماع والمواد الاجتماعية يعزز قيم مثل العدالة، المساواة، والحرية، مما يساعد في بناء مجتمع أكثر إنسانية وتسامحاً.
6. تأهيل للعديد من المجالات المهنية: دراسة المواد الاجتماعية تؤهل الطلاب للعمل في مجموعة واسعة من المجالات مثل التعليم، العمل الاجتماعي، الصحافة، السياسة، التخطيط الحضري، والعلاقات العامة.

ويرى الباحثان: باختصار، تدریس علم الاجتماع والمواد الاجتماعية يساهم في تكوين أفراد مثقفين، ناقدین، وواعین، قادرین على التفاعل الإيجابي مع المجتمع والمشاركة الفعالة في تطويره.

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث والحاجة إليه بما يأتي:

1. التعرف على مدى تلبية كتب الاجتماعيات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة لمعيار تتابع المحتويات المعرفية.
2. تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة والوقوف على نقاط القوة والضعف في عناصرهم.
3. تسليط الضوء على كتب الاجتماعيات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من حيث المحتوى.
4. اقتراح بعض الحلول لتطوير كتب الاجتماعيات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى: (مدى تتابع المواد الدراسية لمادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية مع المرحلة المتوسطة)

حدود البحث:

الحد الموضوعي : كتب الاجتماعيات (المرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس ، وكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة الاولى والثاني والثالث)

الحد الزمني: العام الدراسي 2023-2024

الحد المكاني: كتب الاجتماعيات للمرحلتين الابتدائية (الرابع والخامس والسادس) ، المتوسطة (الاول والثاني والثالث) في جمهورية العراق



مصطلحات البحث

المنهج : هو منظومة تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الدارسين بمجموعة من الفرص التعليمية العلمية والتي يستعان بتكنولوجيا التعليم في تخطيطها وتنفيذها وتقويم أثارها على الدارسين من أجل تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية ، وهذا المنهج قائم على مجموعة من العناصر والمكونات وهي (الجانب البشري - الجانب النظري - الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات والأنشطة والخبرات وأساليب التقويم - الأجهزة والمعدات التعليمية) (قرني، 2016 : 204)

منهج الاجتماعيات اجرائياً: مجموعة كتب المرحلة الابتدائية الثلاثة و المرحلة المتوسطة الثلاثة والتي سيخضعها الباحثان للتحليل لمعرفة مدى تتابع محتواها الدراسي بين المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة)

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري:

اولاً: التتابع :تتابع المواد الدراسية يقصد به التنظيم والترتيب المنهجي للمواد الدراسية بحيث تبنى المعرفة والخبرات التعليمية للطلاب بشكل تدريجي ومتصاعد. هذا التتابع يساعد الطلاب على الانتقال من المفاهيم الأساسية إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً بطريقة سلسلة ومنظمة. وهناك بعض الجوانب الرئيسية التي يشملها تتابع المواد الدراسية:

1. التدرج الزمني: تنظيم المواد الدراسية وفقاً لمراحل التعليم المختلفة (مثل الصفوف الدراسية أو السنوات الدراسية) بحيث تزداد درجة الصعوبة والتعقيد مع تقدم الطالب في المراحل التعليمية.

2. التسلسل المنطقي: ترتيب الدروس والمواضيع بطريقة منطقية بحيث تبنى كل درس أو وحدة على ما تم تعلمه سابقاً. هذا يساعد في تعزيز الفهم الشامل والمتكامل للمادة.

3. التكامل بين المواد: تنظيم المواد الدراسية بطريقة تتيح التكامل بين المواضيع المختلفة. على سبيل المثال، يمكن دمج مفاهيم من الرياضيات مع العلوم أو اللغة مع الدراسات الاجتماعية لخلق تجربة تعليمية شاملة ومتراصة.

4. الاستمرارية والتكرار: مراجعة وإعادة زيارة المفاهيم الأساسية بطرق مختلفة على مر الزمن لتعزيز التذكر والفهم العميق. هذا يساعد في ترسيخ المعلومات في ذاكرة الطلاب على المدى الطويل.

5. مراعاة الفروق الفردية: تصميم تتابع المواد بطريقة تتيح للطلاب الذين لديهم معدلات تعلم مختلفة التقدم بمعدلات تناسبهم. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير مسارات بديلة أو مواد إثرائية للطلاب المتقدمين ودروس تقوية للطلاب الذين يحتاجون دعماً إضافياً.

لذلك تتابع المواد الدراسية يهدف إلى تحقيق تجربة تعليمية متكاملة تساعد الطلاب على بناء معرفة متينة ومنهجية، وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر ومتسق.

المناهج الدراسية:

يعرف المنهج الدراسي : بأنه كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها الطالب أو يمر بها تحت إشراف المدرسة وتوجيهها داخل الصف أو خارجه (عطية، 2013، 27).

وايضاً يعرف : بأنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية والتدريس وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه تطبق في



مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل الشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم (سعادة وعبدالله، 2014، 30).

في ضوء ما تقدم فإن المنهج لا يقتصر على المفردات الدراسية بل يشتمل على الأنشطة والخبرات التي الطالب داخل المدرسة وخارجها، وهو لا يقتصر على المادة الدراسية إما يشمل أهداف العملية التعليمية وتقويمها والمتعلم وما يتصل به من جوانب، شخصية، عقلية ووجدانية، وجسمية، وذلك يعني أن التعليم لا يقتصر على ما يجري بين جدران قاعة الدراسة إنما يتسع ليشمل ما يمارسه الطلبة من أنشطة تعليمية خارج المدرسة ما دام يجري تحت إشراف المدرسة وتهيتها، لدى أن الأنشطة التي يمارسها الطلبة تعد جزءاً من المنهج يخطط لها، ويقوم نتائجها. فالمنهج الحديث يتسع ليشمل الأحد يتسع ليشمل الأهداف التربوية والتعليمية ومحتوى المادة الدراسية وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المدرسية، ودور المعلم والمتعلم وعملية التقويم فالمفهوم الحديث للمنهج هي وحدة بناء وهي أشمل من المعرفة لأن الخبرة لأنها تتضمن الجانب الوجداني والمهاري مع المعرفة (عطية، 2013، 28).

ويرى الباحثان ان من اهم الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذا التفاوت في تعريفات المناهج الدراسية هي تنوع الخلفيات المعرفية والخبرات التربوية والحياتية لأصحاب هذه التعريفات أولاً، والتطورات في ميادين التربية والتعليم وعلم النفس ثانياً، ومطالب المجتمع المتغيرة والمتجددة ثالثاً وأخيراً. تلك المطالب التي فرضت نفسها على المربين وجعلتهم يأخذونها دوماً بالحسبان عند قيامهم بعمليات البحث أو طرح الأفكار أو اقتراح النظريات أو التعريفات الجديدة، أو عند التفكير بوضع الخطط التربوية المناسبة لهذا المجتمع أو ذاك وما نتج عن هذه المطالب من تغيير في فلسفة التربية وأهدافها وطرقها.

وبالتالي فإن مفهوم المنهج المدرسي ومحتواه ورغم تعدد تعريفات المنهج المدرسي وتنوعها، إلا أنه من السهل تصنيفها إلى مجموعتين كبيرتين تعالج المجموعة الأولى منها مفهوم المنهج من وجهة نظر تقليدية قديمة، في حين تنظر المجموعة الثانية من هذه التعريفات إلى المنهج المدرسي نظرة حديثة، تمت فيها مراعاة التطورات التربوية والنفسية خلال العقود القليلة الماضية، ولكل من هاتين المجموعتين من التعريفات الآثار التربوية الواضحة على المادة الدراسية والمعلم والمتعلم والمدرسة التي تتواجد فيها تلك المدرسة (سعادة وعبدالله، 2014، 31).

المفهوم القديم والحديث للمنهج :

مفهوم النهج القديم هو المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تقدمها المدرسة و تمثل المعرفة في جوانب مختلفة ، مثل المعلومات العلمية والرياضية واللغوية والجغرافية والتاريخية والفلسفية والدينية والفنية وغيرها. (وكيل المفتي ، 2012 : 17)

مفهوم المنهج الحديث هو تخطيط أنشطة المتعلم بطريقة منظمة وهادفة ، سواء كانت هذه الأنشطة تتم داخل المدرسة وخارجها ، سواء كانت مرتبطة بجوانب التعليم أو التدريب. (كوجك، 2001 : 11)

مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للمتعلم داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من النواحي (العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة". (حمادات، 2009 : 40).

مقارنة بين مفهوم المنهج القديم والمنهج الحديث:

1. المنهج القديم كان يساوي: المادة الدراسية.

2. المعلم في ضل المنهج القديم كان ناقلاً للمعرفة.



3.المعلم في المنهج القديم لا يراعي طبيعة المتعلمين ولا الفروق الفردية .

4.المعلم في ظل المنهج القديم يستخدم طريقة الإلقاء والمحاضرة ولا يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة ولا النشاط المناسب ولا طرائق تدريس حديثة.

5.في ظل المنهج القديم التقويم يقف عند الحفظ ولا يقيس الجوانب المهارية والوجدانية.

أما في المنهج الحديث :

1.المنهج الحديث اصبح يسليني جميع الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يكتبها المتعلم داخل وخارج الصف.

2.المعلم في ظل المنهج الحديث أصبح قادرا على أن يوظف المعرفة.

3.المعلم في المنهج الحديث يراعي طبيعة المتعلمين والفروق الفردية.

4.المعلم في كل المنهج الحديث يستخدم استراتيجيات وطرائق واساليب تدريسية حديثة.

5.المعلم يستخدم التقنيات والمستحدثات التربوية والنشاطات الاثرية المتنوعة (المسعودي واخرون،2015،33).

اسس بناء المناهج:

1. الأسس الفلسفية : وتعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته، وتراثه، وحقوق أفراد وواجباتهم.

2- الأسس الاجتماعية : وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع، وقيمته الدينية، والأخلاقية والوطنية، والإنسانية (علي ، 2011 : 22)

3- الأسس النفسية : وتعني الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة، وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم والتعليم، واحترام شخصية المتعلم.

4- الأسس المعرفية : وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقاتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعليم والتعلم فيها والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة، وتطبيقاتها وينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى، وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة والقيم (علي ، 2011 : 22) (السيد واخرون،2011،41).

معايير المنهج الدراسي: تسهم المقررات الدراسية في تنمية قدرات الطلاب المتعلمين أكاديمياً ومهنياً وثقافياً ويتطلب ذلك مقررات دراسية مميزة تسهم في مساعدة المتعلمين على المشاركة الإيجابية في التعلم من خلال مجموعة من المؤشرات الآتية :-

1. جعل محتوى التدريس ذو معنى عند المتعلم من خلال ربطه بواقع المتعلم ودمج المهارات الأكاديمية والفنية التي يحتاجها لربط بين المواد المنهجية والخبرات التي تساعد على التقاء المفاهيم وحل المشاكل وصنع القرار ومهارات التفكير العليا وتخطيط وإعداد مقرر دراسي يشمل الأهداف وخطط الدرس اليومي و مواد الدراسة واستراتيجيات التدريس .

2. المنهج الدراسي يقدم الدافع للاكتشاف والتأمل والتوجيه الذاتي يزيد وعي الطالب للحاجة للتعلم المستمر



3. دعم التأمل والتفكير الناقد في الممارسات الشخصية والمهنية والاجتماعية والذي ينتج عنه العمل يتم التخطيط للمقررات بطريقة متتالية ومتسلسلة وأن يكون ذلك وفي مبادئ عامة يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس نتيجة الأبحاث المتقدمة في ذلك المجال.
4. المنهج الدراسي وموضوعاته واضحة ومعلوماته للمعلمين والمتعلمين وتكون الأهداف والموضوعات مرتبطة باحتياجات الطلاب والمجمع.
5. يواكب المنهج المتغيرات الحديثة في التعلم والمعرفة ويكسب المتعلمين مهارات شخصية تشمل المهارات الضرورية لتعليم مدى الحياة.
6. يتم تدريس المنهج الدراسي بأحدث الأساليب والإستراتيجيات والتقنيات بما يكسب الطالب قدرات ومهارات فعالة (محمود، 2006، 469)

انواع المناهج:

1. منهج المواد المنفصلة : وهو من القدم انواع المناهج وأكثرها انتشاراً ، تنظم فيه المعارف على شكل مواد دراسية منفصلة مثل " تاريخ، جغرافيا، فيزياء كيمياء، جبر، هندسة ... الخ، ويركز هذا المنهج على أهمية تعليم محتوى المادة العلمية للمتعلمين لا على المتعلم وحاجاته، وتأثرت مناهج رياض الأطفال بهذه النظرة التجزئية للمادة العلمية، فنرى أن الكثير من مناهج رياض الأطفال كانت وما زالت تركز على جوانب المعرفة منفصلاً بعضها عن بعض، فنرى وحدات في العلوم وأخرى في الرياضيات أو في اللغة وهكذا .. وما زالت دول كثيرة تستخدم هذا النوع من المناهج ومنها مدارسنا العربية.
- خصائص منهاج المواد الدراسية المنفصلة:

- أ. يتألف من عدد من المواد الدراسية المنفصلة بعضها عن بعض بحيث يكون لكل مادة حصصها الخاصة بها ومدرّسها المتخصص ليسهل دراستها، إلا أن هذا الأمر أدى إلى ازدحام الجدول الدراسي بعدد كبير من المواد الدراسية التي أرهقت كاهل المتعلم كما أنه أدى إلى تفتيت المادة العلمية، فغابت وحدتها، وعجز المتعلم عن إدراك هذه الوحدة أو تطبيق هذه المعرفة في حياته اليومية أو استخدامها في حل ما يعترضه من مشكلات.
 - ب. تنظيم المعرفة لا هذا المنهج تنظيماً منطقياً تبعاً لطبيعة المادة العلمية بغض النظر عن طرائق تعلم المتعلمين، ففي الجغرافيا مثلاً يتم ترتيب المادة العلمية من الكل إلى الجزء: الكرة الأرضية - القارات والمحيطات - الدول - المدن، اللغات يتم ترتيبها من الجزء إلى الكل فيتم الانتقال من: الحرف - المقطع ← الكلمة - الجملة ← الفقرة.
 - ت. يُخطط مسبقاً بشكل مفصل: لأن وضعه لا يتطلب إلا العودة إلى كتب المختصين وتحديد المناسب لكل مرحلة من المراحل .
 - ث. يقوم على فلسفة تربوية مفادها أن نمو المتعلم يتحقق من خلال اكتسابه للمعارف والخبرات البشرية (الياس وسلوى، 2015، 180).
 2. منهج المواد المترابطة : نتيجة للانتقادات التي وُجّهت للمنهج المواد الدراسية المنفصلة ظهر ما يسمى بمنهج المواد المترابطة بقصد تحسينه ، والفكرة التي بني عليها هذا المنهج هي عملية ربط بعض المواد التي يتضمنها المنهج ، وقد تم ذلك على الوجه التالي:
 1. الربط بين بعض أجزاء المواد المتشابهة التي تدرس في نفس العام مثل الجبر والهندسة، الاقتصاد والاجتماع ، الجغرافيا والتاريخ والتربية القومية ، والطبيعة والكيمياء.
 2. الربط بين أجزاء المواد غير المتشابهة مثل الربط بين موضوعات القراءة والأدب بالتاريخ أو الجغرافيا بالجيولوجيا ، والتاريخ وبالقراءة.
- إلا أن المتفحص لمنهج المواد المترابطة يتضح له عدم الاختلاف بينه وبين منهج المواد المنفصلة في كل الخصائص إلا في حالة الربط بين بعض المواد التي يدرسها التلاميذ في نفس العام الدراسي ، وإن كانت عملية هذا الربط لم يكتب لها النجاح المطلوب حيث كان في أغلبه ربطاً اصطناعياً (موسى، 2007، 358).



3. منهج المواد المدمجة (المجالات الواسعة): ان دمج المواد ببعضها هو أكثر الطرق فعالية لتوضيح المنهج الدراسي. لذا يرى ارنست بوير انه يجب دمج مواد المنهاج الدراسي للمرحلة الابتدائية وفقاً لثمانية مواضيع أو عموميات أساسية وهي دورة الحياة - استخدام الرموز - الانتماء لتنظيمات جماعية - الاحساس بالزمان والمكان - الاستجابة للجمال - علاقات الاشياء بالطبيعة - الانتاج والاستهلاك - العيش من أجل هدف معين) ويرى البعض أن منهج المواد المدمجة أو المجالات الواسعة للتلاميذ في مراحل التعليم الأساسي التي تسبق مرحلة التخصص، إذ هو يعد بعد مقدم عام لنواحي المعرفة المختلفة، إلا أن هذا المنهج يمكن تطبيقه في مراحل التعليم الثانوي إذا انطلق من أسلوب حل المشكلات ففي مجال العلوم الاجتماعية يمكن اختيار العديد من المشكلات الاجتماعية أو السياسية أو البيئية وحتى التاريخية، ويتطلب هذا المنهج خبرة كافية من قبل واضعي المناهج اللذين أيقنوا أن الدراسة المنفصلة تخدم البعض منهم، خصوصاً الأكاديميين (ابراهيم، 2011، 90).
4. منهج النشاط " قد ظهر منهج النشاط انعكاساً للأوضاع الاجتماعية التي سادت المجتمع الأمريكي نشأت فكرة الحريات في هذا المجتمع فكل فرد في هذا المجتمع الناشئ أصبحت له حرية غير منظمة في مجتمع لا يعرفه فيه أحد، ومن فكرة روسو، وجون ديوي، ووليم كالباترك، الذين نادوا بضرورة ربط المنهج بميول وحاجات التلاميذ ورغباتهم وإشباعها وعدم التدخل في ضبطها أو تهذيبها، إلا أن هذه الأفكار لم تحقق نجاحاً في بدايتها لفشل المدارس التي أنشئت على هذا الأساس في بادئ الأمر مما جعلهم يعيدون النظر في مناهج التعليم فأدخلت بعض التعديلات على هذه الأفكار، وظهر ما يسمى بمنهج النشاط (موسى، 2007، 365).
5. المنهاج المحوري: المنهج الذي يقدم خبرات تعليمية مشتركة لجميع المتعلمين في شكل منظم ومتكامل تساعد على مواجهة متطلبات الحياة ومشاكلها، فضلاً عن خبرات خاصة لكل فرد لكي يحقق أعلى درجة من النمو وفق قدراته واستعداداته وميوله، جاء المنهج المحوري مكملًا وتوسعاً لمنهج النشاط الذي اعتمد ميول التلاميذ واهتماماتهم منطلقاً له إلا أن ما يتميز عنه بجعله حاجات التلاميذ وحاجات المجتمع محورا له، إذ الحاجات أكثر التصاقاً بشخصية الفرد وجوانب نموه المتعددة، ويرى بعض المربين أن التنظيم المحوري للمنهج، قد ظهر من أجل التغلب على الاهتمام الزائد بالمعرفة والتركيز المبالغ فيه على المتعلم، ولا يغفل هذا التنظيم المنهجي واقع الحياة التي يعيشها المتعلمون خارج المدرسة، وترتبط فكرة المحور بنوعين متباينين من الكفايات الاجتماعية الشخصية التي يحتاجها المواطنون داخل المجتمع: أولهما الكفايات العامة التي ينبغي أن يتمكن منها كل المواطنين من أجل العيش بطريقة أكثر فعالية داخل المجتمع. وثانيهما الأنواع المختلفة والمتخصصة من الكفايات اللازمة للعيش في مجتمع أكثر تعقيداً في بنائه الاجتماعي (ابراهيم، 2001، 106).
6. منهج الوحدات الدراسية: بأنها تنظيم للنشاطات والخبرات وأنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو مشكلة معينة تحدد بالتعاون بين مجموعة من المتعلمين ومعلمهم، وإيضاً تعرف تنظيم خاص في الدراسة وطريقة التدريس تضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمام ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يؤدي إلى مرورهم في خبرات معينة وإلى تعلمهم تعلماً وبترتب على ذلك كله بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها، يقصد بالوحدة كتنظيم منهجي للمادة الدراسية هي: دراسة مخطط لها مسبقاً للتلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم، أن طريقة الحفظ والتسميع لا يمكن أن تحقق تعلماً على النحو المرغوب فيه (عاشور وعبد الرحيم، 2004، 282).
7. منهج المشروعات: يعتبر منهاج المشروع النموذج التطبيقي لمنهاج النشاط، فلقد أراد المربي وليم كلباترك أن يخرج بمنهاج النشاط من الإطار النظري إلى الإطار التطبيقي وعدم الالتزام الحرفية بالمبادئ النظرية لمنهاج النشاط، فوضع نموذج المشروع وقام بتطبيقه عام 1918، وقد عرف وليم كلباترك المشروع بأنه الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي، أي أنه عمل مقصود له هدف معين، وهذا العمل المقصود متصل بالحياة، وتتلخص فكرة المشروع بقيام المتعلمين بنشاطات هادفة تحقق أغراضاً ذات أهمية بالنسبة لهم وتشبع ميولهم ورغباتهم، ومنهاج المشروعات يقدم خبرات متعددة ومتنوعة ومتكاملة، بحيث يضم أنشطة حركية تؤدي إلى نمو جسمي سليم وأنشطة لغوية تؤدي إلى خبرات لغوية



غنية ومتنوعة، وانشطة علمية تؤدي إلى نمو الخبرات والمهارات العلمية لدى المتعلمين(الياس وسلوى، 2015، 190).

اهداف المنهج :

1. يوفر المنهج للتلاميذ مقدمة للمعرفة الأساسية التي يحتاجونها ليكونوا مواطنين متعلمين. إنه يقدم التلاميذ إلى أفضل ما تم التفكير فيه وقوله ؛ ويساعد على توليد تقدير للإبداع والإنجاز البشري.
2. المنهج ليس سوى عنصر واحد في التعليم هناك وقت ومساحة في اليوم الدراسي وفي كل أسبوع، الفصل الدراسي والسنة لتتجاوز مواصفات المناهج الوطنية.
3. يوفر المنهج مخططا للمعرفة الأساسية التي يمكن للمعلمين من خلالها تطوير دروس مثيرة ومحفزة لتعزيز تنمية معرفة التلاميذ وفهمهم ومهاراتهم كجزء من المناهج الدراسية.
4. مناهج التعليم تنشر برامج دراسية لكل مادة من المواد الدراسية ، تحدد 'المسائل والمهارات والعمليات' التي يتعين تدريسها في كل مرحلة رئيسية. للمدارس حرية اختيار كيفية تنظيم يومها الدراسي ، طالما يتم تدريس محتوى برامج المناهج الدراسية لجميع التلاميذ (The national curriculum in England, 2013, 9).

تطوير المناهج ومبرراتها:

تطوير المناهج المدرسية يعني تحديث هذه المناهج وفقا للتغيرات الاجتماعية والسيكولوجية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع وهذا يتطلب دراسة المناهج وتحليله وإعادة بنائها بشكل مستمر. إن تطوير المناهج المدرسية يعني أن تستجيب للتغيرات الاجتماعية التي تعد من أبرز دواعي هذا التغيير(عاشور ومحمود، 2004، 68).

تطوير المنهج الدراسية: عملية تهدف إلى للوصول بالمنهج الدراسي إلى الصورة التي تمكنه من تحقيق أهدافه على أفضل وجه في أقصر وقت وأقل جهد والتطوير عملية شاملة ترتبط أشد الارتباط لا بما تقدمه المدرسة إلى التلميذ فحسب، بل تشمل التلميذ وبيئته وظروف حياته والمجتمع الذي توجد فيه المدرسة (مدكور، 2001، 291).

مبررات تطوير المناهج المدرسية:

أولا : قصور المناهج الدراسية الحالية : ويكون بالاتي:

1. هذا العامل يرتبط بعوامل التغير الاجتماعي حيث تبدو المناهج الدراسية التي وضعت في وقت من الأوقات غير ملائمة لأنها تستمر فترة طويلة من الزمن .
2. القصور الواضح في مستويات المتعلمين الذين يدرسون هذا المنهاج، ويتجلى ذلك، قلة المعلومات وضالة المهارات التي يكتسبونها .
3. كثرة الرسوب أو التسرب المرتبط بالعوامل المدرسية كالنظام المدرسي ، وطرق التدريس غير الملائمة .
4. وجود رأي عام قوي يؤمن بعدم ملائمة المناهج الحالية(السامراني وآخرون، 1995، 15).

ثانيا : حاجات المجتمع المستقبلية: ان انتشار الدراسات التنبؤية ودراسة تطوير المجتمعات والظواهر المختلفة فيها ساهمت في تزويد التربويين بفهم واسع عن حاجات المجتمع في المستقبل القريب وأظهرت بأن تلك المناهج المدرسية يجب أن تتطور بحيث تتسجم مع تلك الحاجات وتشجع باتجاه تطورات المستقبل.

ثالثا: التطور التربوي العام: إن التغيرات المستمرة في مفهوم التربية وأهدافها، وفي أدوار المعلمين والمتعلمين وفي مفاهيم وتنظيمات المناهج المدرسية تتطلب إعادة النظر في الأدوات والأساليب التربوية والعمل على تطويرها بما يحقق أهداف التربية، ولما كانت المناهج المدرسية من أكثر هذه الأدوات أهمية



فانه يفترض فيها ان تكون أداة التغير الفعالة وأداة تحقيق الأهداف التربوية المنشودة(عاشور ومحمود،2004،68).

المناهج الدراسية بين التحسين والتغير والتطوير:

يرى الباحثان: حتى تتضح عملية تطوير المناهج الدراسية بشكل واضح بالخصوص مناهج المواد الاجتماعية لا بد من التفريق بين ثلاثة مصطلحات تربوية تستخدم في تقويم وتطوير المناهج ألا وهي تحسين المناهج وتغيير المناهج وتطوير المناهج ، " حيث أن هناك خلط في الاستعمال بين هذه المفاهيم. فالتحسين يتضمن مجموعة من الأنشطة تؤدي لمنهج متكامل ، والتغيير نتاج منظم لفكر الانسان كلما تغير التفكير تغير المنهج الدراسي ، اما التطوير هو تغيير على اساس علمي موضوعي لكل العوامل المؤثرة والمتأثرة بالمنهج.

أن التطوير عملية ديناميكية لأن العوامل التي تدخل فيها في تفاعل، وكل عامل يؤثر في العوامل الأخرى ويتأثر بها، ولذلك فإن الحركة والتأثير لا ينقطعان وهذا بدوره يؤدي إلى تغير مستمر ، والتطور هو التغير التدريجي الآلي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه، أما التطوير فهو التغيير المتعمد لتحقيق أهداف معينة، وعلى هذا فإن التطوير هو تغيير على أساس علمي موضوعي ودراسة لكل العوامل المؤثرة والمتأثرة به. فالتطوير يستلزم التغيير الواعي، بينما التغيير قد يؤدي أو لا يؤدي إلى التطوير، كما أن التغيير قد يحدث بإرادة الإنسان، وقد يحدث دون إرادته، وذلك عندما تكون العوامل المؤدية إليه خارجة عن إرادة الإنسان وليس له دخل في إحداثها . أما التطوير فلا يمكن أن يحدث إلا بإرادة الإنسان ورغبته. والتغيير قد يكون جزئياً ينصب على جانب معين أو مظهر خاص، بينما تطوير المنهج عملية شاملة لجميع جوانبه.

ثانياً : الدراسات السابقة:

1. دراسة القاسم (2021) : الموسومة: الفوارق بين المناهج الكيفية والمناهج الكمية في البحوث الاجتماعية(دراسة لتحقيق التكامل البحثي بين المنهجين) : هدف البحث إلى التعريف بالمناهج الكمية والمناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية، ومعرفة الفوارق فيما بينها حيث تمت المقارنة بين دور الباحث في كلا المنهجين (الكمي) والكيفي)، وتوضيح التحليل الكمي والتحليل الكيفي في دراسة الظواهر الاجتماعية، وكذلك الدعوة إلى تحقيق التكامل البحثي بين المنهجين في الدراسات الاجتماعية، واعتمدنا على المنهج التحليلي السوسيولوجي باعتباره منهجاً للتحليل في حقل البحوث الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية معرفة خصائص المناهج الكمية والمناهج الكيفية مع وجود فروق واختلاف بينهما، واختلاف دور الباحث في كل من المنهجين (الكمي والكيفي)، كما بينت الدراسة أهمية استخدام التحليل الكيفي إلى جانب التحليل الكمي وضرورة تحقيق أسلوب التكامل البحثي بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي. كما أكد البحث على مجموعة من التوصيات أهمها: الدعوة إلى استخدام التكامل البحثي والجمع بين التحليلين الكمي والكيفي، والتأكيد على دور الباحث مجتمعة متكاملة في كلا المنهجين.
2. دراسة الجبوري وآخرون (2023): الموسومة: إشكالية توطين المناهج الدراسية الحديثة في العلوم الاجتماعية بالجامعات العراقية: هدف البحث التعرف على إشكالية توطين المناهج الدراسية في العلوم الاجتماعية في العراق حالت دون المساهمة في عملية رصد ومواكبة تطوير المناهج الدراسية في الدول المتقدمة، وقد لمس الباحثون مشكلة الدراسة من المؤتمرات والندوات والدارسات التي تناولت إشكالية توطين المناهج وكذلك دور البحث الأكاديمي في الجامعات العراقية ومراجعة المناهج الدراسية وما يرتبط بها من مفاهيم ونظريات تعلم تبحث في بناء المعرفة العلمية بالظواهر الإنسانية في مجتمعاتنا العربية والخليجية على حدا سواء، وقد بات موضوع المناهج في العلوم الاجتماعية يثير جدلاً واسعاً في الفكر العربي المعاصر وإشكالات نظريات التعلم المعرفية ومواكبة التطورات الحديثة والتعليم الإلكتروني لهذا كان لازماً علينا ربط المناهج الدراسية بالمعرفة العلمية والثقافة العراقية والمجتمع الخليجي كي تنهل هذه المناهج من منهل علمي، واحد وقد لمس الباحثون أيضاً من خلال توزيع استبانة على خبراء المناهج في



المؤسسات التعليمية بأن كثيراً من مناهج العلوم الاجتماعية تحتاج الى توطين وإيصالها بنوعيات الممارسة العلمية كما تجري اليوم في الجامعات المتطورة في الخليج العربي ومراكز البحوث العلمية العراقية، وقد توصل الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: تعميم وإبداع الآليات المنهجية المساعدة في عمليات فهم الظواهر الإنسانية داخل محيطنا الاجتماعي.

3. دراسة جعفر وليث (2022) : الموسومة: تقويم منهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق النظرية البنائية: يرمي البحث الى تقويم منهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق النظرية البنائية (الاجابة عن السؤال الاتي: ما مستوى درجة توافر الفكر البنائي في منهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، فكانت: الاستنتاجات كالآتي:

أ. أن نتائج تقويم منهج الاجتماعيات للصفوف مجتمعة في مجال الأهداف والتقويم متحققة وبنسبة (100%)، وتوزيع تحققها أنها متحققة في المجال ضمن منهج الاجتماعيات للصف الأول والثاني المتوسط.

ب. من نتائج تقويم منهج الاجتماعيات للصفوف مجتمعة في مجال طرائق التدريس متحققة وبنسبة (61,84) دراسة Genghis (2020): الموسومة: تحليل حول تطور علم الاجتماع في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا: هدف البحث للتعرف التطور الحاصل في علم الاجتماعيات تم تصميم هذه الدراسة على أنها بحث تاريخي فهو مسألة نقاش من حيث ما إذا كان هو حقل مستقل أو هو حقل فرعي للعلوم التربوية أو علم الاجتماع، في هذا الصدد ، فإن تطويره هو عملية صعبة تمر ببعض الاستمرارية والانقطاع الذي لا ينتهي ، وتعتبر أحيانا عملية تتكون من التشويش والسيولة وأحيانا تعتبر كعملية معقدة، فالغرض الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة التطور الحاصل في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية لهذا العلم .. كما ان نتيجة الدراسة ، يمكن القول أن علم اجتماعيات كنظام في هذه البلدان لم يكن أنشئت على عملية تنموية مشتركة كما كان لها بعض الاستمرارية والانقطاع في العلاقة مع أقسام التعليم كذلك اكتسبت المسائل شعبية وأحيانا تصبح القضايا الصغيرة مهمة في مادة علم الاجتماعيات ، فالتعليم فيه هو دراسة حقيقة أن تفاهات مختلفة من الميدان وتقاليد مختلفة.

الفصل الثالث: منهجية البحث:

يحتوي هذا الفصل على عرض للأجراءات المتخذة في الدراسة الحالية ويبدأ بتعريف المنهجية، والمجتمع ، والعينة، وكذلك يشمل بناء الاداة لتحقيق الأهداف وإجراءات القياس، ويتضمن وسائل معالجة البيانات وكما يأتي:

أ- منهج الدراسة: تبنى الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي (تحليل محتوى) لتحقيق اهداف البحث ويقصد به " دراسة واستقصاء الواقع والظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (عباس وآخرون، 2012: 167).

ب – مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وكتب الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق للعام الدراسي 2023 / 2024.

ج – عينة البحث: كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية والاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق للعام الدراسي 2023 / 2024 ويستثنى الباحثان المقدمة واسئلة الفصول من محتوى الكتب وجدول الاتي ويبين تعريف بالكتب من سنة الطبع والطبعة وعدد صفحات الكتب الكلية أي ما يمثل نسب(86%) من المحتوى الكلي لصفحات الكتب قيد الدراسة.

جدول (1) وصف كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والمتوسطة

الكتاب	الصف	الطبعة	السنة	عدد الفصول	عدد الصفحات
الاجتماعيات	الرابع الابتدائي		2023	6	64



103	3 وحدات 7، فصول	2023		الخامس الابتدائي	الاجتماعيات
115	بلا فصول وحدثين	2023	السابعة	السادس الابتدائي	الاجتماعيات
132	خمس فصول	2023	الخامسة	الاول متوسط	الاجتماعيات
140	ست فصول	2023	الرابعة	الثاني متوسط	الاجتماعيات
160	ثلاث وحدات	2020	الاولى	الثالث متوسط	الاجتماعيات

اداة البحث: بطاقة تحليل المحتوى:

بطاقة تحليل محتوى الكتاب هي أداة تستخدم لتحليل وتقييم محتوى كتاب معين بشكل منهجي ومنظم. تهدف هذه البطاقة إلى تقديم نظرة شاملة حول الكتاب وتساعد في فهمه وتقييمه من جوانب متعددة. عادةً ما تتضمن بطاقة تحليل محتوى الكتاب و تستخدم بطاقات تحليل محتوى الكتاب من قبل الأكاديميين والنقاد والمراجعين لتقديم تحليل شامل ومنظم للكتب، مما يساعد في تقديم تقييم موضوعي ومبني على أسس ومعايير واضحة.

وصف اداة البحث : تتكون من اربعة اعمدة رئيسية

1. تكون العمود الاول منها من (18) فقرة تمثل الموضوعات الواردة في المرحلة الابتدائية بواقع ست موضوعات لكل مرحلة (الرابع والخامس والسادس).
2. يمثل العمود الثاني مدى تكرار المواد للصف الاول متوسط بشكل ضمني او صريح.
3. يمثل العمود الثالث مدى تكرار المواد للصف الثاني متوسط بشكل ضمني او صريح.
4. يمثل العمود الرابع مدى تكرار المواد للصف الثالث متوسط بشكل ضمني او صريح .

خطوات عملية التحليل:

1. الهدف من عملية التحليل: التعرف على مدى تتابع مدى تتابع المواد الدراسية لمنهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية مع المرحلة المتوسطة.
2. وحدة التحليل: تم اعتماد وحدة الفكرة أو الموضوع كوحدة للتحليل، لملاءمتها لموضوع التحليل حيث سيتم البحث في المعلومات والمعاني والأفكار سواء تلك التي تم ذكرها بشكل مباشر أو غير مباشر في محتوى الكتاب.
3. تمثل فئات التحليل الفرعية أهم مراحل عملية تحليل المحتوى، ويُقصد بها مجموعة من التصنيفات التي يتم إعدادها بناءً على طبيعة المحتوى والهدف من عملية التحليل، وتستعمل في وصف المحتوى المحلل بأعلى النسب الممكنة من الموضوعية، وتتضمن فئات التحليل نوعين من الفئات هما فئات المضمن (ماذا قيل) وفئات الشكل (كيف قيل)، وبذلك فإن فئات الشكل تتضمن شكل تناول الموضوع صريح - ضمني (ومستوى تناوله تفصيلي -موجز) (فتح الله، ٢٠١٥ : ١٥٢).

صدق الأداة :

اعتمد الباحثان على الصدق المنطقي الظاهري، وتم عرض الاداة بصورتها الاولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية، وبعد عرض تعريف منهج التتابع وعرض محتوى كتب الاجتماعيات الست ، لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها، وكانت الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيم مربع كاي (2ا) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) بدلالة (0.05) ودرجة حرية(1)، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم اعتماد جميع الفقرات في بطاقة تحليل المحتوى، كما في الجدول (2)

جدول(2) قيم مربع كاي لآراء المحكمين

ت	فقرات الكتاب	الموافقين	غير	النسبة	قيمة كاي	قيمة كاي	مستوى
---	--------------	-----------	-----	--------	----------	----------	-------



الدلالة	الجدولية	المحسوبة	المئوية	الموافقين			
0.05	3.84	23.00	%100	0	23	الاجتماعيات الابتدائي	1
		15.70	%91.30	2	21	الاجتماعيات الابتدائي	2
		19.17	%95.65	1	22	الاجتماعيات الابتدائي	3

صدق التحليل:

هو صلاحية أسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى التي يراد قياسها وللتأكد من صدق التحليل قام الباحثان بعرض أنموذج من المادة المحللة، على عدد من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس العامة، وأجمعوا على صلاح عملية التحليل مما عده الباحثان صدقاً لعملية التحليل.

ثبات التحليل:

للتحقق من ثبات التحليل قام الباحثان بحساب ثبات بطاقة التحليل من خلال تحليله لعينة من المحتوى قيد الدراسة تم اختيارها عشوائياً، ثم أعيدت عملية التحليل مرة أخرى بعد زمن وقدره خمسة وعشرون يوماً، ومن ثم تم حساب النتائج التي توصل إليها الباحثان في كلا التحليلين باستعمال معادلة هولستي ان معامل ثبات اداة البحث كان عالياً جداً (0,98) وهذا يدل على دقة النتائج المتحصلة منها. ومن ذلك نستنتج ان اداة البحث تتمتع بثبات وبذلك تكون نتائجها صادقة القياس للغرض الذي صممت لاجله..

التطبيق النهائي لبطاقة تحليل المحتوى:

تم اعداد بطاقة تحليل المحتوى بصورتها النهائية لاستخراج التكرارات والنسب المئوية بعد اكمال اجراءات الصدق واستخراج الثبات.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان برنامج الاكسل (Excel) والوسائل الإحصائية الآتية:

1- التكرارات، والنسبة المئوية.

2- معادلة Holsti: لاستخراج ثبات التحليل.

حيث ان:

$$CR = \frac{2C}{(C_1 + C_2)}$$

CR معامل ثبات التحليل

C عدد التكرارات المتفق عليها بين التحليلين

$C_1 + C_2$ مجموع تكرارات التحليلين

3- مربع كاي .

4- محك الحكم على مدى تتابع الموضوع اعتمادا على عدد تكرار الموضوع في المرحلة المتوسطة اذا تكرار الموضوع لمرة واحد يعد ضعيفا لمرتين يعد متوسطا و لثلاث مرات يعد جيدا.

الفصل الرابع: شرح وتفسير النتائج:

جدول (3) يوضح تتابع موضوعات مادة الاجتماعيات في المرحلة ا لابتدائية مع المرحلة المتوسطة

ت	الفقرات	الصف الاول المتوسط	الصف المتوسط	الثاني	الصف الثالث المتوسط
	فقرات كتاب الاجتماعيات الصف الرابع الابتدائي	صريح	ضمني	صريح	ضمني



1	البيئة وانواعها		*		*	
2	الخريطة واستعمالاتها والاتجاهات					
3	البنات الجغرافية (المدنية والريفية)		*			
4	حضارات العراق القديمة	*				
5	المدرسة ،اهميتها وانشطتها					
6	الوطن تعريفه وعناصره					
ت	فقرات كتاب الاجتماعيات الخامس الابتدائي					
1	جغرافية العراق (الموقع عربيا و عالمياً)	*			**	
2	تاريخ وحضارة العواك	*			**	
3	حضارة العراق الاسلامية وابرز مشاهدها	*				
4	التربية الوطنية والاجتماعية					
5	مفهوم المجتمع العراقي ومفهوم الدول					
6	الحقوق والواجبات والمواطنة		*	*		
ت	فقرات كتاب الاجتماعيات السادس الابتدائي					
1	محافظات العراق جغرافياً وتاريخياً واقتصادياً				**	
2	المجتمع العراقي ومكوناته		*			
3	حقوق المواطن العراقي		*			
4	الروابط التاريخية للمجتمع العراقي		*			
5	قضايا اجتماعية عامة		*	**		
6	القيم العراقية السائدة		*	*		



* يشير الى تكرار الموضوع في المرحلة

نلاحظ من الجدول (2) الخاص بتتابع موضوعات مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية مع المرحلة المتوسطة الاتي:

1. ان موضوع البيئة و انواعها قد تكرر لمرتين في الصفين الثاني والثالث متوسط وبشكل صريح وهذا يعد تتابعا متوسطا.
2. ان موضوع البيئات الجغرافية المدنية والريفية قد تكرر لمرة واحدة فقط في الصف الثالث متوسط وبشكل صريح ويعد هذا تتابعا ضعيفا.
3. ان موضوع حضارات العراق القديمة قد تكرر لمرة واحدة فقط في الصف الاول فقط وبشكل صريح ويعد هذا تتابعا ضعيفا.
4. ان موضوع جغرافيا العراق وموقعه عربيا وعالميا قد تكرر ثلاث مرات مرة بشكل ضمني في الصف الاول متوسط ومرتين بشكل صريح في الصف الثالث متوسط حيث يعد هذا تتابعا جيدا.
5. ان موضوع تاريخ وحضارة العراق قد تكرر ثلاث مرات مرة بشكل صريح في الصف الاول متوسط ومرتين بشكل صريح في الصف الثالث متوسط حيث يعد هذا تتابعا جيدا.
6. ان موضوع حضارة العراق الاسلامية قد تكرر لمرة واحدة فقط في الصف الاول فقط وبشكل صريح ويعد هذا تتابعا ضعيفا.
7. ان موضوع الحقوق والواجبات قد تكرر لمرتين في الصف الثالث متوسط مرة بشكل ضمني واخرى بشكل صريح ويعد هذا تتابعا متوسطا.
8. ان موضوع محافظات العراق جغرافيا وتاريخيا واقتصاديا قد تكرر لمرتين في الصف الثالث متوسط وبشكل ضمني ويعد هذا تتابعا متوسطا.
9. ان موضوع المجتمع العراقي ومكوناته قد تكرر لمرة واحدة فقط في الصف الثالث متوسط وبشكل ضمني ويعد هذا تتابعا ضعيفا.
10. ان موضوع حقوق المواطن العراقي قد تكرر لمرة واحدة فقط في الصف الثالث متوسط وبشكل صريح ويعد هذا تتابعا ضعيفا.
11. ان موضوع الروابط التاريخية للمجتمع العراقي قد تكرر لمرة واحدة فقط في الصف الثالث متوسط وبشكل صريح ويعد هذا تتابعا ضعيفا.
12. ان موضوع قضايا اجتماعية عامة العراقي قد تكرر لثلاث مرات في الصف الثالث متوسط مرتين بشكل صريح ومرة بشكل ضمني ويعد هذا تتابعا جيدا.
13. ان موضوع القيم العراقية السائدة قد تكرر لمرتين في الصفين الثاني والثالث متوسط مرة بشكل ضمني واخرى بشكل صريح ويعد هذا تتابعا متوسطا.

الاستنتاجات:

1. هناك تتابعا ضعيفا بشكل عام بين موضوعات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة لمادة الاجتماعيات.
2. ان هناك ثلاث موضوعات من اصل ستة يتكون منها كتاب الرابع الابتدائي لمكرر في مرحلة دراسية ولعل السبب في ذلك انها مواد تعريفية وبسيطة ولا حاجة لتكرارها مثل (الخريطة واستعمالاتها ، المدرسة واهميتها، الوطن وتعريفه).
3. هناك موضوعين من اصل ستة موضوعات التي يتكون منها كتاب الخامس ابتدائي لم تكرر في المرحلة المتوسطة وهي (التربية الوطنية والاجتماعية ، مفهوم المجتمع العراقي ومفهوم الدول).
4. كل موضوعات السادس ابتدائي الستة تكررت في المرحلة المتوسطة (الثالث متوسط فقط) وبشكل ضعيف.

وفي ضوء ذلك وضع الباحثان عدد من التوصيات المتعلقة بنتائج البحث منها:



1. يوصي الباحثان المديرية العامة للمناهج، بالإفادة من نتائج البحث الحالي، ومعالجة موضوعات الكتب التي لم تحقق التابع بالدرجة المطلوبة.
2. ان تكون لجان تأليف الكتب واحدة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة فيما يخص مادة الاجتماعيات.
3. اعطاء معياري التتابع والتكامل اهمية كبرى عندت اليك كتب المواد الاجتماعية مستقبلا لما لهما من اهمية كبرى في ترسيخ المعلومات واستبقائها في اذهان الطلبة.

المصادر

المصادر العربية

1. اسما جريس الياس، سلوى محمد علي مرتضى(2015) اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال ، ط1، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. جبر، سعد محمد ، العرنوسي، ضياء عويد(2015) المناهج البناء والتطوير ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
3. جمال كاظم جعفر وليث حمودي التميمي(2022) تقويم منهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق النظرية البنائية، مجلة نسق، مجلد (34) عدد (5) ، بغداد، العراق.
4. جودت أحمد سعادة ، عبد الله محمد ابراهيم(2014) المنهج المدرسي المعاصر، ط7، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن.
5. حلس، داود درويش (2004):دراسة تقييمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة غزة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.
6. حمادات، محمد حسن (2009):المناهج نظرياتها مفهومها أسسها عناصرها تخطيطها تقويمها، دار الحامد، عمان، الاردن.
7. راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم أبو الهيجاء(2004) المنهج بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
8. عباس، محمد خليل واخرون (2012): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن
9. العجمي ، مها بن محمد (2005) المناهج الدراسية ، مطبعة التربية ، السعودية.
10. عطية، محسن علي(2013) المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
11. علي ، محمد السيد (2011) اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
12. فاضل خليل ابراهيم (2011) اساسيات في المناهج الدراسية ،جامعة الموصل ، كلية التربية الاساسية، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، نينوى، العراق
13. فلاح صالح حسين الجبوري وعبد الرحمن محمد ايوب العيساوي وعبد المنعم رشيد فاضل(2023) إشكالية توطین المناهج الدراسية الحديثة في العلوم الاجتماعية بالجامعات العراقية، عدد خاص ببحوث المؤتمر الدولي الثاني للعلوم الانسانية والنفسية ، جامعة تكريت - كلية التربية، صلاح الدين ، العراق
14. القاسم،ميادة،(2021) الفوارق بين المناهج الكيفية والمناهج الكمية في البحوث الاجتماعية(دراسة لتحقيق التكامل البحثي بين المنهجين)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثلاثون، كلية الآداب ، جامعة ماردين، حلب ، سوريا.
15. قرني، زبيدة محمد (2016) المناهج الدراسية رؤى و توجهات معاصرة ، ط1 ،المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ، مصر.
16. كوجك، كوثر حسين (2001): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.



17. ماجدة مصطفى السيد، صلاح الدين خضر، فرماوي محمد فرماوي، مانيرفا رشدي أمين، عادل حسين أبوزيد (2011) المناهج ومهارات التدريس، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
 18. محمود ، صلاح الدين عرفة (2006) مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر
 19. مذكور، علي أحمد (٢٠٠١) مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
 20. موسى ، فؤاد محمد (٢٠٠٧) قراءات في المناهج والتدريس ، ط1، : دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة ، مصر .
 21. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (2012) أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط5، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المصادر الاجنبية:

1. National curriculum in England: design and technology programs for study-key stages I and II, for the year 2013, London, UK.
2. Emily Style Social Science record, fall, 1996. Curriculum as a window and mirror ,New Jersey , USA, www.nationalseedproject.org.
3. Holsti, O. (1969) Content analysis for the social sciences and humanities. Reading, MA: Addison-Wesley Publishing Company.
4. Genghis Arslan, 2020, analysis on the development of sociology in education in the USA and England, Faculty of Pedagogical Sciences, Ankara University, Journal of African pedagogical research, Special Issue 8 (2), Ankara, Turkey.